

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِزْبُ : الدَّاهِيَّةُ يُقالُ : رَجُلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ أَي دَاهِيَّةٌ وَالإِزْبُ : اللَّئِيمُ و : القَصِيرُ الدَّمِيمُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الإِزْبُ : الدَّقِيقُ بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا مِنَ الدَّمَامَةِ وَدِقَّةِ الجِسْمِ كذا فِي النُّسخِ وَفِي أُخْرَى : الرَّقِيقُ المَفْصِلُ الضَّاوِيُّ الضَّئِيلُ الَّذِي لَا تَزِيدُ عِظَامُهُ وَلَا أَلْوَاحُهُ وَإِزْبًا زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسُفْلَاتِهِ كَأَزْبَهُ ضَاوِيٌّ مُحْتَلٌ . وَفِي حَدِيثِ العَقَبِيَّةِ هُوَ شَيْطَانٌ اسْمُهُ إِزْبُ العَقَبِيَّةِ وَهُوَ الحَيَّةُ إِنَّهُ كَانَ بكَسْرِ الهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ كَمَا فِي لِسَانِ العَرَبِ وَسِيرَةِ الحَلَّابِيِّ فَلَا يَخْفَى أَنَّ مَحَلَّ ذِكْرِهِ هُنَا وَإِنَّ كَانَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ المَوْجِدَةِ فَإِنَّهُ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي زَبَبٍ وَوَهْمٍ مِنْ ذِكْرِهِ هُنَا كَابْنِ مَنْظُورٍ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ .

وَالأَزْبُ كَكَتْفٍ : الطَّوِيلُ كالأَزْبِ وَالأَزْبُ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ ضِدًّا . وَالأَزْبَةُ لُغَةٌ فِي الأَزْمَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالقَّحْطُ يُقالُ : أَصَابَتْهُمُ الأَزْبَةُ وَأَزْبَةُ أَي شِدَّةٌ وَيُقالُ لِلشَّدَّةِ الشَّدِيدَةِ : أَزْبَةُ وَأَزْمَةٌ وَلِأَنَّ الأَزْبَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ لِتَسْبِيحَةٍ فِي طَلَابِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِيٍّ فِي عَامِ الأَزْبَةِ أَوْ لِأَنَّ الأَزْبَةَ يُقالُ : أَصَابَتْهُمُ الأَزْبَةُ وَلِأَنَّ الأَزْبَةَ أَي جَدْبٌ وَمَحَلُّهُ .

وإِزَابٌ بالكَّسْرِ : مَاءٌ لِيَبْنِي العَنْدَبِرَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ .

وَجَلَبِيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبُصَّةِ طَائِعَاءَ ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ وَيُرْوَى إِزَابٌ بِالمُهْمَلَةِ .

قُلَّتْ : وَرَأَيْتُ فِي أَسْمَاءِ البَقَاعِ : وَآزَابٌ بِالمَدِّ وَالزَّايِ المُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ فَلَيْدُ عَمَلٍ .

وَأَزْبُ المَاءِ كضَرْبِ مِثْلٍ وَزَبٌ بِالوَاوِ : جَرَى قَيْلًا : وَمِنْهُ المِزْزَابُ أَي المِزْزَابُ وَهُوَ المِثْثُ الَّذِي يَبْثُلُ المَاءَ وَفِي التَّرْشِيحِ : هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ المَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ وَمِنْهُ مِيزَابُ الكَعْبِيَّةِ وَهُوَ مَصَبُ مَاءِ المَطَرِ أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الجَوَالِيقِيُّ أَي بُلُّ المَاءِ وَرُبَّمَا لَمْ يُهْمَزْ وَجَمَعَهُ المَازِيبُ وَالمِيزَابُ وَيُقالُ : المِزْزَابُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ . قالَ شَيْخُنَا : وَمَنْعَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ .

والفَرَّاءُ وأَبُو حَاتِمٍ وفي التَّهْذِيبِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ : يقال لِمِيزَابٍ : مِرْزَابٌ ومِرْزَابٌ بتَقْدِيمِ الرَّاءِ وتَأْخِيرِهَا ونقله الليث وجماعة . وإِبْلُ آزِرِيَّةٌ أَي ضَامِرَةٌ بِجِرِّ تَيْهَاتِهَا لِأَنَّ تَجْتَرُّهُ قَالَهُ الْمُفَضِّلُ وَأَنْشَدَ فِي التَّهْذِيبِ قَوْلَ الأَعْشى : .

ولَبِيدُونَ مِعْزَابٍ أَصْبَحَتْ فَأَصْبَحَتْ ... غَرْنِي وَأَزْرِيَّةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا قَالَ اللِّيثُ : هَكَذَا رَضَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الإِيَادِيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ : وَهِيَ الَّتِي تَعَاْفُ المَاءَ وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا وَرواه ابن الأَعْرَابِيُّ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَقَالَ : هِيَ العَيْوُفُ القَذُورُ وكَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الإِزَاءِ وَهُوَ مَصَبُّ الدَّلْوِ وَسِأُتِي . وتَأْزُّرُوا المَالَ بِيَدَيْهِمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

أ س ب .

الإِسْبُ بالكسْرِ قِيلَ هَمَزَتْهَا مُدَدَلَةٌ مِنْ واوٍ : شَعَرُ الرَّسِّ كَبُرُ مُحَرَّرَكَّةٌ أَوْ هُوَ شَعَرُ الفَرَجِ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَجَمَعَهُ أُسُوبٌ أَوْ هُوَ شَعْرُ الأَسْتِ . اقتصِرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ وَحكى ابن جنِّي فِي جَمْعِهِ آسَابٌ قَالَ الهَيْثَمُ : العَازِةُ مَنُوبِتُ الشَّعْرِ مِنْ قُبُلِ المَرْأَةِ والرَّجُلِ والشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهَا يُقالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ والإِسْبُ وَأَنْشَدَ : .

" لَعَمْرُ الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلِ حِلْدَيْ نَسِيدِيهَا ساقِطَ الإِسْبِ أَهْلًا بَدَا وَقِيلَ : إِنْ هَمَزَتْهُ مَنقَلِبَةٌ عَنِ الواوِ فَأَصْلُهُ الوِسْبُ وَهُوَ كَثْرَةٌ العُشْبِ والنَّسَبَاتِ فَقَلِبْتَ الواوِ هَمْزَةً كَمَا قالُوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ وَمِنْهُ قولُهُمْ كَبِشٌ مُؤَسَّسٌ كَمُعْظَمِ أَي كَثِيرِ الصُّوفِ وَقَدْ آسَبَتْ وَفِي نُسْخَةِ أُوسَبَاتِ الأَرْضِ إِذَا أَعْشَبَتْ فِيهَا مُؤَسِبَةٌ .

أ ش ب